(أراها منك بالقلب ... ولى بالقلب إبصار) .

(إذا ما برد القلب ... فما تسخنه النار) .

495 - (إنسان العين) هو ناظر العين الذى به يبصر الإنسان وإنما سمى إنسان العين لأن الإنسان يترآءى فيه قال ذو الرمة .

(وإنسان عينى يحسر الماء تارة ... فيبدو وتارات يجم فيغرق) .

وقد ظرف ابن الحجاج فى قوله .

(إنك إنسان له موقع ... من ناظرى فى جوف إنسانه) .

وقد ظرف أبو الفضل الميكالى فى قوله .

(أعددت محتفلا ليوم فراغى ... روضا غدا إنسان عين الباغى) .

(روض يروض هموم قلبى حسنه ... فيه لكأس الأنس اى مساغ) .

(وإذا بدت قضبان ريحان به ... حيث بمثل سلاسل الأصداغ) .

وفى ناظر العين يقول منصور الفقيه .

(قالوا خذ العين من كل فقلت لهم ... فى العين فضل ولكن ناظر العين) .

(حرفان من ألف طومار مسودة ... وربما لم تجد فى الألف حرفين) .

496 - (عبد العين) هو الذى يخدمك ما دامت عينك تراه فإذا زال عن عينك زال عن خدمتك .

قال الجاحظ يقال للمرائى وهو الذى إذا رأى صاحبه تحرك له وأراه السرعة فى طاعته فإذا غاب عن عينه خالف ذلك عبد عين قال الشاعر .

(ومولى كعبد العين أما لقاؤه ... فيرضى وأما غيبه فظنون)